المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الثاني، مارس ٢٠٢١، ص ص ٥٣ – ٨٤

آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند التلميذات ذوات اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة

إعداد

أ/ أمل بنت سالم بن أحمد الفيفي

محاضر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند التلميذات ذوات اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة

إعداد

أ/ أمل بنت سالم بن أحمد الفيفي(*)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة التنمر عند الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من معلمات تلميذات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والبالغ عددهن (١٣) معلمة في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبيان لاستطلاع آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة التنمر عند الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، حيث تكون من محورين وهي (انتشار ظاهرة التنمر، وتطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية). أظهرت نتائج البحث بشكل عام فعالية برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر لدى طلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الكلمات المفتاحية: التنمر، الكفايات الاجتماعية، معلمات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

(*) محاضر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

The views of teachers towards the program of social competencies to face the bullying with students with attention deficit disorder and hyperactivity

By
AMAL SALEM ALFAIFI

Abstract

The current study aimed to identifying the teachers' opinions regarding the application of the social competencies program in facing bullying in children with ADHD. The study used the descriptive method, and the sample consisted of female teachers who teach female students with ADHD who were (13) female teachers in Riyadh. In order to achieve the goals of this study, the researcher used a questionnaire to explore the views of the teachers towards the application of the social competencies program in facing bullying in children with ADHD and distraction, which include two axes, (bullying phenomenon, and the application of the social competencies program). The results of the research showed, in general, the effectiveness of the social competencies program in facing bullying phenomenon in students with ADHD.

Key words: bullying, social competencies, teacher of female students with ADHD.

مقدمة:

تعد البيئة المدرسية سبباً رئيسياً في نشوء سلوكيات التنمر او نموها، حيث وجد ان بيئة المدارس الاقل عنفاً هي التي توجد فيها قوانين واضحة للسلوك، ويشترك فيها المعلمون والطلاب مع الادارة المدرسية في صنع القرارات، كما أن المدارس كبيرة العدد والصفوف المزدحمة تكون مهيأة لأن يكون فيها نسبة أعلى من التنمر فالتنمر المدرسي يحدث في الاماكن التي يقل فيها الاشراف والرقابة على سلوك الاطفال. كما أن عدم وجود قوانين واضحة للسلوك داخل بعض المدارس، وعدم وجود رقابة الادارة المدرسية على سلوك الطلاب يزيد من سلوك التنمر في المدارس (الجهني، ٢٠١٤).

ظاهرة التنمر ظاهرة منتشرة في العالم وذلك قد يعود لعدة اسباب داخل المدرسة وخارج المدرسة. كما تشير الاحصاءات في دراسة ابو الديار (٢٠١٥) ان اغلب الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد يتعرضوا للتنمر في مرحلة ما في حياتهم الدراسية ولكن يخفون هذا الامر عن ذويهم وعن معلميهم ولا يستطيعوا مواجهته لكي لا يوصفوا بالضعف. وأشار علوان في دراسته (٢٠١٦) الى انتشار ظاهرة التنمر بشكل كبير بين الطلاب المراهقين في مدينة أبها. ومن هنا يقع على عاتق المعلمين دور كبير في مواجهة ظاهرة التنمر في الصف اذا ادركوا طبيعة هذه الظاهرة وطرق مواجهتها او الحد منها (ابو الديار، ٢٠١٢).

التنمر هو سلوك خطير على جميع الاطراف المشاركين فيه سواء الضحية او المتنمر حيث انهم يعانون جميعهم من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم وتحصيلهم الاكاديمي وعلاقتهم الاجتماعية، وأن التدخل المبكر ضروري. وهناك حاجة ماسة لتعليم الطلاب طرقاً مناسبة في التعامل مع الاخرين (الصبيحين، والقضاة، ٢٠١٣). ذكرت دراسة الحويطي (٢٠١٧) أن فئة الاضطرابات السلوكية والإنفعالية هم الأكثر عرضة لظاهرة التنمر من بين جميع فئات التربية الخاصة. لذلك هم بحاجة الى تنمية مهاراتهم الإجتماعية للحد من هذه الظاهرة ومعرفة كيفية مواجهتها عند حدوثها. لذلك يلعب المعلم دوراً مهماً في وضع التدخل المناسب وتدريب الطلبة عليها قبل حدوث التنمر.

وبسبب انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير بين الطالبات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تم وضع برامج تدخل مبكر لمواجهة ظاهرة التنمر ومن هذه البرامج الموجودة في المدارس برنامج الكفايات الاجتماعية وهو تطوير للمهارات الاجتماعية. أما الاسباب المؤدية للتنمر من طرف بعض الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، لأنهم بقوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء ولكنهم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال، "عندما تكون تعس فأنت تحتاج الى شيء أكثر بؤسا منك" ولعل هذا ما يفسر التصرفات السلبية تجاه الاخرين ويمكن ايضا ان يكون التنمر ناتجا عن المعلمين ونظام المدرسة نفسها، فهناك تفاوت في القوة الكامنة في النظام والتي يمكنها بسهولة أن تهيئ لمناخ التنمر ويرجع المختصين أهم الاسباب المؤدية للتنمر المدرسي الى اسباب اسرية، اسباب مدرسية واسباب اعلامية وتكنولوجية (مغار، ٢٠١٥).

برنامج الكفايات الاجتماعية هو عبارة عن قيام المعلم بتدريب وتطوير الطلبة على مواجهة التنمر وذلك عن طريق الإفصاح عنه عند حدوثه، والكشف عن أي إيذاء يتعرضون له، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في عدم المقدرة على التواصل مع غيرهم وتكوين الصدقات مع أقرانهم. قد يؤدي نقص المهارات الاجتماعية للطلبة الى آثار خطيرة، فقد تؤدي الى عدم تقبل الأخرين لهم وخصوصاً من قبل الأقران، مما يضعف فرص التوافق مع البيئة الإجتماعية. وقد يؤثر ذلك على مدى تفاعلهم مع الأخرين مما يجعلهم أكثر عرضة للعزلة الإجتماعية. وذلك بدوره قد يؤثر سلباً على أدائهم المرتبط بتحصيلهم الأكاديمي (الحويطي، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

كشفت التقديرات ان التنمر في المملكة العربية السعودية يشكل (٣٢,٩%) من اجمالي الحوادث، وأن ظاهرة التنمر المدرسي تعتبر الاكثر شيوعاً ما بين انواع التنمر (برنامج الامن الوطني، ٢٠١٧). وأشارت نتائج دراسة المالكي (٢٠١٥) ان نسبة التنمر لدى الاطفال الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ١١% في مدينة الرياض. هذه النسبة تدل على ان ظاهرة التنمر منتشرة بكثرة بين طلاب فرط الحركة وتشتت الانتباه. ومن خلال خبرة الباحثة وتواصلها مع العاملات في الميدان وهم خمس معلمات اضطرابات سلوكية وانفعالية تم التأكد من وجود هذا البرنامج و تطبيقه

في المدارس في مدينة الرياض. ومن هنا جاء التفكير لهذه الدراسة وهي معرفة آراء معلمات المرحلة الابتدائية في تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية لمواجهة ظاهرة التنمر والحد منها.

اثبتت دراسة الحويطي (٢٠١٧) ان الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يتعرضوا للتنمر بشكل أكبر من أقرانهم الاطفال العاديين من نفس العمر. أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد لا يستطيعوا الإبلاغ أو التعبير عن تنمر الاخرين عليهم. وهذا قد يكون بسبب مشكلة في مهاراتهم الاجتماعية (السيد، ٢٠١٦). لذلك ولت المملكة العربية السعودية اهتماما أكبر بظاهرة التنمر وكيفية الحد منها وكانت من اهداف رؤية ٢٠٣٠ انها تدعو اي طفل يتعرض للتنمر ان يتواصل عبر شبكة تواصل مخصصة مع مركز رعاية المستفيدين من وكالة الوزارة (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦). كما اوصت دراسة علوان (٢٠١٦) على ضرورة العمل على الحد من ظاهرة التنمر في المدارس وذلك عبر تنمية المهارات الاجتماعية والتدريب على طرق حل المشكلات.

ذكر في القسم ٥٠٤ من قانون الحقوق المدنية الذي يحمي حقوق الأفراد من المعوقات في البرامج والأنشطة التي لا يستطيع الطالب الحصول عليها بموجب قانون ايديا (٢٠٠٤) IDEA عدة لوائح ومن ضمنها انه يجب تقديم الخدمات والبرامج والتدخلات اللازمة لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وإمكانية الوصول للبرامج والاستفادة منها. ومن ضمن هذه البرامج التي يحتاجها الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والإنفعالية هو برنامج الكفايات الاجتماعية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية (التميمي، ٢٠١٨). كما ذكر في قانون تحسين تعليم الأفراد المعاقين ايديا (٢٠٠٨) IDEA عملية التقييم ويجب أن يشمل التقييم كل المجالات المرتبطة بالإعاقة بما في ذلك التطور الاجتماعي والعاطفي. وتطبيق البرامج وكتابة الخطط الفردية اللازمة وخطط تعديل السلوك التي تدعم هذا الجانب الاجتماعي والعاطفي مثل برامج الكفايات الاجتماعية (Ohio department of education, 2008).

استنادا الى ما سبق يمكن تحديد المشكلة وهو دور برنامج الكفايات الاجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر لدى تلميذات ذوات فرط الحركة وتشتت الانتباه من اقرانهم بشكل كبير لعدم فهم اقرانهم لخصائص وسلوكيات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فيقوموا بالتنمر عليهم بأشكال مختلفة لفظية وجسدية. لذلك تهدف الدراسة الى التعرف على آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات

الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وذلك لحماية هؤلاء الاطفال ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم عندما يتعرضوا لمضايقات من اقرانهم.

أسئلـــة الـــدراســـــة:

الســـؤال الـــرئيســـي:

ماهي آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى وعي المعلمات بظاهرة التنمر؟
- ما هي آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية؟
- هل تختلف آراء المعلمات باختلاف متغيرات البحث الديموغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهـــداف الـــدراســـــة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على آراء المعلمات تجاه فعالية تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٢- مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بظاهرة التنمر.

٣- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات المهنية اللازم توافرها لدى معلمات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بناءً على المتغيرات الديموغرافية وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

- تكمن الاهمية النظرية لهذه الدراسة في المعرفة المتعلقة بقلة الدراسات العربية في هذا المجال حسب علم الباحثة.
- وتلبية لحاجة المجتمع لإلقاء الضوء على مدى وعي معلمات تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الذين يتعرضون للتنمر بشكل مستمر.
- ومدى تطبيقهم لتنمية المهارات الاجتماعية لمواجهة ظاهرة التنمر.

٢- الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة أهمية برنامج الكفايات الاجتماعية ودوره في تنمية مهارات التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لمواجهة ظاهرة التنمر المنتشرة بين التلميذات في المدارس.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات في برامج التربية الخاصة في اعداد كوادر مؤهلة قادرة على تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية للتلميذات ذوات فرط الحركة وتشتت الانتباه.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة آراء المعلمات في تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر عند التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٢- الحدود المكانية: المتمثلة في المدارس الابتدائية التي تطبق برنامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدينة الرياض.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

٤- الحدود البشرية: معلمات المدارس الابتدائية التي تطبق برنامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

- **التنمر (Bullying):**

يعرف التنمر اصطلاحاً بأنه "أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ او أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً: بالتهديد، التوبيخ، الإغاضة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته" (Olweus, 1994, p1173).

كما يعرف اجرائياً: بأنه هو سلوك عدواني يصدر من التلميذات ذوات فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية ويؤذي الاخرين جسدياً او لفظياً ويؤثر في جميع مجالات حياة الفرد اكاديمياً وسلوكياً ومهارات الحياة اليومية، للتي تتعرض للتنمر والتي تمارس التنمر.

- **الكفاية الاجتماعية (social competencies):**

اصطلاحا "هي المخزون السلوكي للمهارات البين شخصية لدى الفرد، والتي تساعده على ممارسة السلوكات الاجتماعية المرغوبة، والتعامل مع الاخرين بشكل ملائم" (Angelico, Alexandre & Loureiro, 2013, 19).

وإجرائيا هي المهارات اللازمة التي تتكون عند تلميذات المرحلة الابتدائية من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه نتيجة لعوامل ثقافية وأسرية وخبرات سابقة، ويمكن تطوير وتنمية هذه المهارات وصقلها وتوجيهها للطريقة الصحيحة عن طريق المعلمات.

- **برنامج الكفايات الإجتماعية (social competencies programs):**

يعرف اصطلاحاً بأنه هو البرنامج الذي يتمثل فيه الكفاية الاجتماعية، والاتصال بالآخرين، والتعاون البناء معهم، والتكاتف معهم لتحقيق الهدف المنشود وذلك يتم من خلال اكساب الطلبة المهارات الاجتماعية الفعالة والإيجابية (الصمادي، ٢٠١٢).

ويعرف اجرائياً بأنه هو البرنامج الذي يطبق في مدارس المرحلة الابتدائية للتلميذات ذوات الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ويشمل هذا البرنامج تنمية للمهارات الاجتماعية بكافة جوانبها. ويكون جزء من خطة تعديل السلوك لكل تلميذة ويتضمن الأهداف، وإجراءات التطبيق، والتقييم، والمتابعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ظهرت عدة تعاريف مختلفة للتنمر ومدى اثارها على الاطفال ذوي النشاط الزائد وعلاقتها بالكفاية الاجتماعية ومن أشهرها تعريف أولويوس (١٩٩٤) Olweus التنمر هو عندما يقوم طفل واحد أو أكثر بإجراءات سلبية تجاه طفل آخر مرارا وتكرارا مع مرور الوقت. هذه الإجراءات السلبية، التي تهدف إلى إحداث ضرر، يمكن أن تكون جسدية (مثل الضرب)، أو اللفظية (مثل استدعاء الاسم) أو في العلاقات (على سبيل المثال، الاستبعاد من المجموعة)، أو التسلط عبر الإنترنت (على سبيل المثال إرسال رسائل البريد الإلكتروني). مصطلح التنمر هو أن تتميز بعدم التوازن في السلطة التي لا يمكن للضحايا الدفاع عن أنفسهم. نحن نستخدم مصطلح "الإيذاء من قبل أقرانهم" للإشارة إلى تجربة الفرد الذي يستهدف سلوك التنمر و"تنمر الآخرين" للإشارة إلى أفعال مرتكب سلوك التنمر. التنمر يستخدم كمصطلح شامل يشير إلى حدوث شامل بما في ذلك الإجراءات والخبرات من كل من الفتوة والضحية.

من المهم تحديد ما إذا كان المراهقون المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في ازدياد وخطر الانخراط في البلطجة بسبب الإيذاء المزمن من قبل الأقران والبلطجة والبعض الآخر مرتبط بنتائج عاطفية واجتماعية وأكاديمية ضارة. ويرتبط التعرض للإيذاء من قبل أقرانهم خلال مرحلة الطفولة والمراهقة مع التصورات السلبية للمدرسة والمشاكل الداخلية على المدى الطويل، وانخفاض الثقة بالنفس، والتفكير الانتحاري، والوحدة في مرحلة البلوغ (Olweus, 1994).

بحثت دراسة تايميرمينز وينرج (٢٠١١) Timmermanis & Wienerjفي الدعم الاجتماعي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD). وكانت العينة مكونة من (٦٤) من الذكور والإناث المشاركين، (٤٠) من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأولياء أمورهم والمدرسين تم استخدام الاستبيانات الموحدة. تمت مقارنة المراهقين العاديين بالمراهقين الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، أظهرت النتائج أن المراهقون ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أبلغوا عن تعرضهم للإيذاء من أقرانهم وقد شاركوا في التنمر مع الآخرين. إن أولئك الذين عانوا من الإيذاء من قِبل أقرانهم يشعرون بمستويات أدنى من الدعم الاجتماعي ولديهم مستويات أعلى من مشاكل علاقات الأقران التي أبلغ عنها الوالدين. يرتبط التنمر بالآخرين بمفاهيم الدعم الاجتماعي أو مشكلات علاقات الأقران التي يتم الإبلاغ عنها من قِبل الوالدين. أي أن نقص الدعم الاجتماعي يؤثر على ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مما يجعلهم عرضة للتنمر أكثر من أقرانهم.

كما تناولت دراسة كاوباتا ووان (٢٠١٢) Kawabata & Wan العلاقة بين أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) والتكيف الاجتماعي والمدرسي (الأداء الأكاديمي، وعلاقات الأقران، والمشاكل الاجتماعية بالمدرسة، المودة والإفراط في الحماية) في هذه الجمعيات. تكونت العينة من (٢٤٦٣) طالبًا كانوا في الصف الأول حتى التاسع في شمال تايوان. أظهرت النتائج من النماذج المختلطة الخطية أن أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كانت مرتبطة بشكل طردي بمشكلات التكيف الاجتماعي. أي كل ما زادت الاضطرابات ومشاكل الانتباه لدى الأطفال تزداد لديهم المشكلات المتعلقة بالتكييف الإجتماعي في المدرسة.

وفحصت دراسة جيان وجونستون (٢٠١٤) Jiang & Jojnston العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي وظهور مشاكل سلوكية كالعدوان أو التنمر أو الاكتئاب لدى اطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لقد تم استخدام المنهج المسحي الوصفي للدراسات التي تتعلق بالاضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالعدوان والإكتئاب للتلاميذ من عمر (٦) سنوات الى (١٣) سنة. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تظهر لديهم أعراض

الاكتئاب والعدوانية وذلك يؤثر على تقدير الذات في المجال الاجتماعي أي ان العلاقة عكسية كل ما زاد تقدير الذات الاجتماعي قلت المشاكل السلوكية والاجتماعية لديهم.

وهدفت دراسة فيرليندين، وفينسترا، وجاسبين، وجانيز، وهوفمان (٢٠١٤) Verlinden, Veenstra, Ghassabian, Jansen, & Hofamn, لمعرفة ما إذا كانت المجالات المختلفة للوظيفة التنفيذية والذكاء غير اللفظي والكفاية الاجتماعية مرتبطة بظاهرة التنمر في المدرسة الابتدائية المبكرة. العينة كانت مكونة من (١٣٧٧) طفلاً. في سن (٤) سنوات، تم تقييم مشاكل في الاحباط، والتحول، والسيطرة العاطفية، والذاكرة العاملة والتخطيط/ التنظيم، وذلك باستخدام استبيان الوالدين التحقق من صحة (BRIEF-P). بالإضافة إلى ذلك، تورط التنمر كضحية أو ضحية للاعتداء في الصفوف ١–٢ من المدرسة الابتدائية (متوسط العمر ٧,٧ سنوات) تم استخدام إجراءات ترشيح الأقران. استندت درجات التنمر الفردية على تصنيفات أقرانهم المتعددين (في المتوسط ٢٠ من زملائهم في الفصل). أظهرت الدراسة أن تفاعلات الأقران قد تتأثر إلى حد ما بالوظيفة التنفيذية للأطفال والذكاء غير اللفظي والكفاية الاجتماعية. وأن ظاهرة التنمر تقل اذا زادت الكفاية الاجتماعية لدى ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لأن سلوكهم يتغير للأفضل وذلك يؤثر على علاقتهم بأقرانهم.

كما قام السيد (٢٠١٦) بدراسة فاعلية وتأثير برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. اتبع الباحث المنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالب في المرحلة الابتدائية من الصف الأول الى الصف السادس بمدينة الرياض. استخدم الباحث ثلاثة ادوات وهي مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال، ومقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وبرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وجميعها من إعداد الباحث. وأسفرت النتائج الى أن البرنامج ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية وأن التحسن الذي حصل للمجموعة قد أستمر معهم حتى بعد توقف البرنامج. وأن البرنامج قد أدى الى خفض حدة أعراض فرط الحركة والاندفاعية بينما لم يحصل اي تحسن على اعراض تشتت الانتباه.

وسعت دراسة تيسا (٢٠١٦) Tessa الى معرفة تصورات المعملين نحو طلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ونقص في مهارات الكفاية الاجتماعية. العينة مكونة (٣٧) معلم لطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وكانت تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٦ عاماً. تم استخدام الاستبيان تصورات المعلمين في تحسين المهارات الاجتماعية وأظهرت النتائج انه هناك علاقة ايجابية بين ارتفاع المهارات الاجتماعية وتحسن أداء الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في جميع مجالات الحياة.

كما اشارت دراسة علوان (٢٠١٦) الى التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث متوسط في مدينة ابها كما هدفت لمعرفة وجهة نظر الطلاب فيما يختص بالمعلمين ودورهم في الحد من ظاهرة التنمر ونوع التنمر. تكونت العينة من ٤٢ طالباً يدرسون في الصف الثالث المتوسط الى الصف الثالث ثانوي. استخدم الباحث استبيان أوليوس للتنمر وأظهرت نتائج الدراسة أن ٣٢,٦% أن التنمر يحصل في مدارسهم، و٣٩,١% نسبة حدوثه بين الطلاب وأظهرت النتائج أن ٦٠% من المعلمين ابدى تعاطف ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحصوله بحسب رأي أفراد العينة.

هدفت دراسة الرحيم (٢٠١٧) الى التعرف على الاطار الفكري والفلسفي لظاهرة التنمر المدرسي من حيث المفهوم وعلاقته ببعض المفاهيم المرتبطة به وأشهر البرامج العالمية للتدخل ومنع التنمر المدرسي، وتحديد دور مديري المدارس في مواجهة التنمر من وجهة نظر المعلمين وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاسبتيان كأداة للدراسة. طبقت على عينة عددها (٤٧٣) معلم من معلمي مدارس الثانوية بمحافظة الشرقية من مدارس التعليم الفني (تجاري- صناعي). أظهرت نتائج الدراسة أن لمدير المدارس والمعلمين دور كبير وفعال في مواجهة التنمر المدرسي وذلك يرجع الى عدة متغيرات وهي (نوع التعليم الفني- نوع المدرسة - المعلم- المؤهل العلمي لمعلم المدرسة).

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم مناقشته في الدراسات السابقة، يمكن توضيح ما يأتي:

يتضح لنا أن برامج التنمية للمهارات الاجتماعية لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في جميع المراحل العمرية قد اثبت فاعليته في تنمية الكفاية الاجتماعية لدى ذوي اضطراب

فرط الحركة وتشتت الانتباه وتقدير الذات وخفض السلوكيات غير المرغوبة واكتساب سلوكيات مرغوبة بطريقة غير مباشرة (السيد، ٢٠١٦).

يتضح لنا ان هناك علاقة طرديه بين انخفاض الكفاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي و السلوكيات المضطربة مثل الاكتئاب والعدوان والخوف والعزلة اي ان الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يتعرضوا للتنمر بسبب المشكلات السلوكية المصاحبة اكثر من غيرهم بسبب قلة الكفاية الاجتماعية ;Kawabata & Wan, 2012 ; Jiang & Jojnsto , 2014 (Timmermanis & Wienerj, 2011).

أتفقت دراسة تايميرمينز ووينرج Timmermanis & Wienerj (2011) مع دراسة كاوباتي ووان Kawabata & Wan (2012)، ودراسة فيرليندين واخرون Verlinden et all (2014) بأن هناك علاقة عكسية بين التنمر وبين الكفايات الاجتماعية التي يتلقاها الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتؤثر بشكل ملحوظ على استجابتهم للتنمر. وأن الاطفال والمراهقين ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الذين يفتقرون للدعم الاجتماعي ونقص في الكفايات الاجتماعية يتعرضوا للتنمر اكثر من اقرانهم العاديين او اقرانهم ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الذين تلقوا دعم اجتماعي من اسرهم والمدرسين.

كما أكدت بعض الدراسات على أن للمعلمين وقائدي المدارس دور فعال في الحد من ظاهرة التنمر مع طلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (الرحيم، ٢٠١٧؛ Tessa، 2016). وأتفقت مع ذلك دراسة علوان (٢٠١٦) حيث ذكر أن ٦٠% من المعلمين اظهروا رغبتهم في مساعدة ضحايا التنمر وان لهم دور كبير في الحد من هذه الظاهرة في المدارس.

في ضوء الدراسات السابقة تشير الباحثة الى وجود مشكلة وهي مواجهة التنمر من طلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومدى وعي المعلمات بأهمية تطبيق برامج التدخل للحد من هذه الظاهرة واغلب هذه البحوث كانت تشير الى وجود علاقة عكسية بين الكفاية الاجتماعية والتنمر لديهم، وتحث على تطبيق برنامج الكفاية الاجتماعية مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لأهميته وأثره الفعال في التصدي لظاهرة التنمر وظهور سلوكيات أخرى مرغوب بها

بطريقة غير مباشرة وخفض حدة اضطراب فرط الحركة. واستنادا الى ما لوحظ من ندرة الدراسات العربية حول تطبيق برنامج الكفاية الاجتماعية من قبل معلمات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فقد نشأت فكرة هذه الدراسة، وهي محاولة لمعرفة آراء المعلمين في تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية مع الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لمواجهة ظاهرة التنمر.

المنهجيـــة والإجـــراءات:

منهـــج الـــدراســـة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فهو أقرب لطبيعة البحث وأهدافه وإجراءاته. وهو منهج يهدف "للحصول على المعلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، حيث يلجأ الباحث في هذا النوع الى توجيه مجموعة من الاسئلة الى مجموعة من الافراد يطلق عليهم المستجيبين" (أبو علام، ٢٠١٤، ص ٢٥٩).

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات تلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض والبالغ عدد المدارس (١٢) مدرسة ابتدائية للبنات وعدد المعلمات (٤٠) معلمة بحسب إحصائية ادارة التخطيط التربوي لعام ١٤٤١هـ. وتكونت عينة الدراسة من (١٣) معلمة من أصل (٤٠) معلمة للتلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس البنات الابتدائية الحكومية المتضمنة برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض، وفي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠، ١٤٤١ هـ.

- **من حيث المؤهل العلمي:**

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المـــؤهـــل العلمـــي	العـــــدد	النسبـــــة
بكالوريوس	٨	%٦١
ماجستير	٥	%٣٩
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة الحاصلات على مؤهل بكالوريوس بلغت (٦١%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل ماجستير (٣٩%).

- **من حيث الدورات التدريبية:**

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢	%١٥,٤
لا	١١	%٨٤,٦
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة من هم حاصلين على دورات تدريبية بلغت (١٥,٤%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة غير الحاصلين على دورات تدريبية (٨٤,٦%).

- **من حيث الخبرة التدريسية:**

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١	%٧,٧
من ٥–١٠ سنوات	٧	%٥٣,٨
أكثر من ١٠ سنوات	٥	%٣٨,٥
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة من خبرتهم أقل من خمس سنوات بلغت (٧,٧%) من جملة أفراد العينة بينما بلغت نسبة من خبرتهم من ٥ – ١٠ سنوات (٥٣,٨%)، ونسبة من خبرتهم اكثر من ١٠ سنوات (٣٨,٥%).

أداة الـــــدراســـــة

أعدت الباحثة استبيان لمعرفة آراء المعلمات في تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية مع التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ويتكون من جزئين: الجزء الاول عبارة عن بيانات عامة للفئة المستهدفة من الدراسة وتشمل (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية)، والجزء الثاني يحتوي على محورين من (٢٦) عبارة تعكس تلك المحاور:

المحور الاول مكون من (١٣) فقرة لمعرفة مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر اعتمدت الباحثة على استبيان الحويطي (٢٠١٧) وزيرلو (٢٠١٠) Zerillo مع تعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع أهداف البحث.

والمحور الثاني يتكون من (١٣) فقرة ويحتوي على عبارات تقيس معرفة المعلمات بمهارات الكفايات الاجتماعية اعتمدت الباحثة على استبيان ميهوب (٢٠١٢) وتم تعديل بعض فقرات الاستبيان بناءاً على الاطار النظري والدراسات السابقة.

وقد كانت الاجابات على الاستبانة من خلال خمسة بدائل لكل محور على النحو التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صـــــــدق الأداة

الصـــدق الظـــاهـــري

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، تم عرضها في صورتها الأولية على ١٠ محكّمين من قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من أجل تحكيمها حيال ملاءمة ووضوح معنى عباراتها، ومدى ارتباطها بكل بُعد، وجاءت نسبة اتفاقهم ٩٠% على وضوحها ومدى ارتباطها في حين جاءت نسبة ١٠% بإضافة اقتراح، أو تعديل بعض العبارات في الاستبانة، وتم الأخذ بجميع التعديلات التي اقترحها المحكّمون على الأداة، وأصبح عدد العبارات ٢٦ عبارة في صورتها النهائية.

الصدق الداخلي

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

المحـــــاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
ظاهرة التنمر وانتشارها	١	*٠,٦٠	٨	**٠,٧٢
	٢	**٠,٨٤	٩	*٠,٦٢
	٣	*٠,٥٧	١٠	*٠,٦٠
	٤	*٠,٦٠	١١	**٠,٧٧
	٥	**٠,٧٨	١٢	**٠,٧٦
	٦	**٠,٧٤	١٣	*٠,٦٤
	٧	**٠,٧٤		
برنامج الكفايات الاجتماعية	١	**٠,٩٥	٨	*٠,٦١
	٢	*٠,٦١	٩	**٠,٧٣
	٣	**٠,٩٧	١٠	**٠,٧١
	٤	**٠,٩١	١١	**٠,٩٢
	٥	**٠,٧٥	١٢	**٠,٩١
	٦	**٠,٩٠	١٣	**٠,٩٥
	٧	**٠,٩٠		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة، بالدرجة الكلية للاستبانة؛ دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥)، ومحصورة بين (٠,٦٠-٠,٩٧)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الصـــدق الـــذاتـــي

تم حساب الصدق الذاتي لعبارات الاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٥) معاملات الصدق الذاتي للأستبانة

المحـــــــور	معـامـل الثبـات	معـامـل الصـدق
ظاهرة التنمر وانتشارها الطلاب	٠,٩٠	٠,٩٥
برنامج الكفايات الاجتماعية	٠,٩٥	٠,٩٧
الاستبانة ككل	٠,٩٦	٠,٩٨

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق الذاتي حيث بلغ الصدق العام للاستبانة ككل (٠,٩٨) وهو معامل صدق مرتفع.

ثبـــات الأداة

للتحقق من ثبات الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's).

جدول (٦) معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحـــــــور	معـامـل الثبـات
ظاهرة التنمر وانتشارها بين الطلاب	٠,٩٠
برنامج الكفايات الاجتماعية	٠,٩٥
الاستبانة ككل	٠,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠,٩٦) وهو معامل ثبات مناسب.

الأساليب الإحصائية

تم معالجة وتحليل بيانات الدراسة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المتضمنة في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت الباحثة للإجابة على التساؤل الأول والثاني الإحصاء الوصفي بالتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد مجتمع الدراسة، والمتوسطات الحسابية لترتيب إجابات أفراد مجتمع الدراسة.

واستخدمت الباحثة للإجابة على التساؤل الثالث اسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، واختبار شيفيه (Scheffe) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات في حالة الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بوصف أسئلة الدراسة

أولاً: السؤال الأول

والذي ينص على "**ما درجة وعي المعلمات بظاهرة التنمر لدى التلميذات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول والمحور ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي. كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (٧) التكررات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور ظاهرة التنمر وانتشارها بين الطلاب

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	يعد سلوك التنمر تجاه الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد مشكلة في عموم مدارس الدمج في المملكة العربية السعودية.	ك	٥	٤	٣		١	٣,٩٢	١,١٩	كبيرة	٨
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٢٣,١		٧,٧				
٢	يؤثر سلوك التنمر على عدد من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.	ك	٥	٦	٢			٤,٢٣	٠,٧٣	كبيرة جداً	٦
		%	٣٨,٥	٤٦,٢	١٥,٤						
٣	يمتلك المعلمون المعرفة والمهارة الضرورية لمنع حدوث مشكلة التنمر داخل فصولهم.	ك	٢	٣	٢	٦		٣,٠٨	١,١٩	متوسطة	٩
		%	١٥,٤	٢٣,١	١٥,٤	٤٦,٢					
٤	حصل المعلمون على التدريب في التعامل حول ظاهرة التنمر في فترة الاعداد قبل الخدمة.	ك	٢	١	٢	٤	٤	٢,٤٦	١,٤٥	ضعيفة	١٢
		%	١٥	٧,٧	١٥,٤	٣٠,٨	٣٠,٨				

م	الفقـــــــرات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	ينبغي على مدارس الدمج ان تمتلك سياسات وقوانين واضحة للوقاية من حدوث سلوك التنمر تجاه الافراد ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.	ك	٨	٥				٤,٦٢	٠,٥١	كبيرة جداً	١
		%	٦١,٥	٣٨,٥							
٦	يستطيع المعلم ان يلعب دوراً محورياً في منع حدوث سلوك التنمر تجاه الافراد ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.	ك	٦	٦	١			٤,٣٨	٠,٦٥	كبيرة جداً	٢
		%	٤٦,٢	٤٦,٢	٧,٧						
٧	يعد اسلوب التجاهل هو الاسلوب الصحيح في التعامل مع سلوك التنمر تجاه الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد إلا اذا اتخذ هذا السلوك شكلا بدنيا.	ك	٢	٣	١	٢	٥	٢,٦٢	١,٦١	متوسطة	١١
		%	١٥	٢٣,١	٧,٧	١٥,٤	٣٨,٥				
٨	تحدث معظم سلوكيات التنمر في الاماكن غير الظاهرة او غير المراقبة من قبل المعلم.	ك	٧	٤	٢			٤,٣٨	٠,٧٧	كبيرة جداً	٣
		%	٥٣,٨	٣٠,٨	١٥,٤						
٩	معدل تبليغ المعلمين عن حوادث التنمر يساوي معدل تبليغ الطلاب أنفسهم عن تعرضهم للتنمر.	ك	٣	١	٤	٤	١	٣,٠٨	١,٣٢	متوسطة	١٠
		%	٢٣	٧,٧	٣٠,٨	٣٠,٨	٧,٧				
١٠	يعد رفض الطلاب تكوين صداقات مع زملائهم من ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من أشكال التنمر.	ك	٤	٥	٤			٤,٠٠	٠,٨٢	كبيرة	٧
		%	٣١	٣٨,٥	٣٠,٨						
١١	يعد قيام بعض الطلاب بتخويف وتهديد زملائهم من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من اشكال سلوك التنمر.	ك	٦	٦	١			٤,٣٨	٠,٦٥	كبيرة جداً	٢
		%	٤٦	٤٦,٢	٧,٧						
١٢	يعد قيام بعض الطلاب بسرقة ممتلكات زملائهم من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من اشكال سلوك التنمر.	ك	٤	٨	١			٤,٢٣	٠,٦٠	كبيرة جداً	٥
		%	٣١	٦١,٥	٧,٧						
١٣	يعد قيام بعض الطلاب بتوجيه الاذى الجسدي نحو زملائهم من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من اشكال سلوك التنمر.	ك	٨	٣	١	١		٤,٣٨	٠,٩٦	كبيرة جداً	٤
		%	٦٢	٢٣,١	٧,٧	٧,٧					
المتوسط العام للمحور ككل								٣,٨٣	١,٢٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة وعي المعلمات بظاهرة التنمر وانتشارها بلغ (٣,٨٣) بدرجة توافر (كبيرة)، وقد تراوحت متوسطات العبارات بين (٢,٤٦ – ٤,٦٢).

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "ينبغي على مدارس الدمج ان تمتلك سياسات وقوانين واضحة للوقاية من حدوث سلوك التنمر تجاه الافراد ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥١) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارتان رقم (٦، ١١) وهي: "يستطيع المعلم ان يلعب دوراً محورياً في منع حدوث سلوك التنمر تجاه الافراد ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد"، يعد قيام بعض الطلاب بتخويف وتهديد زملائهم من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من اشكال سلوك التنمر، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٦٥) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تحدث معظم سلوكيات التنمر في الاماكن غير الظاهرة أو غير المراقبة من قبل المعلم."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٧٧) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "حصل المعلمون على التدريب في التعامل حول ظاهرة التنمر في فترة الاعداد قبل الخدمة."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٦) وانحراف معياري (١,٤٥) بدرجة توافر متوسطة.

يتضح مما سبق أن درجة وعي المعلمات بانتشار ظاهرة التنمر كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٣,٨٣) أي أن المعلمات لديهن وعي كبير بهذه الظاهرة ولديهن خبرة في معرفة السلوكيات التي تعبر عنها وكذلك من خلال تبادل الخبرات مع زميلاتهن بالإضافة إلى معرفتهن بخصائص الأطفال المتنمرين. وقد يرجع ذلك إلى منشورات وزارة التعليم التي تهد إلى التوعية بمثل هذه الظاهرة ووصف السلوكيات الدالة عليها وكذلك من خلال خبرة المعلمات الكبيرة في التعامل مع المتعلمين تبادل الخبرات فيما بينهن حول تلك الظاهرة والسلوكيات المعبرة عنها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرحيم (٢٠١٧). بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علوان (٢٠١٦).

ثانياً: السـؤال الثاني

والذي ينص على "**ما آراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والمحور ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي. كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٨) التكررات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

لآراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية.

م	الفقـــــرات	التكرار	درجـــة المـــوافقـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	يعتبر تواصل الطالب مع الناس وتبادل الألفة معهم من المهارات الاجتماعية.	ك	٩	٤				٤,٦٩	٠,٤٨	كبيرة جداً	٢
		%	٦٩,٢	٣٠,٨							
٢	يعد قدرة الطالب على التقليد من المهارات الاجتماعية.	ك	٦	٦			١	٤,٢٣	١,٠٩	كبيرة جداً	٧
		%	٤٦,٢	٤٦,٢			٧,٧				
٣	يدل تفاعل الطالب في المواقف السارة على امتلاكه للمهارات الاجتماعية.	ك	٦	٦	١			٤,٣٨	٠,٦٥	كبيرة جداً	٤
		%	٤٦,٢	٤٦,٢	٧,٧						
٤	يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تعليم الطالب كيفية استخدام الالعاب بطريقة فعالة.	ك	٥	٥	٣			٤,١٥	٠,٨٠	كبيرة	٨
		%	٣٨,٥	٣٨,٥	٢٣,١						
٥	يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تعليم الطالب تقبل التغيير او مقاومته.	ك	٥	٥	٣			٤,١٥	٠,٨٠	كبيرة	٨
		%	٣٨,٥	٣٨,٥	٢٣,١						
٦	يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تدريب الطالب على الاستجابة البصرية.	ك	٤	٦	٣			٤,٠٨	٠,٧٦	كبيرة	٩
		%	٣٠,٨	٤٦,٢	٢٣,١						
٧	يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تدريب الطالب على الاستجابة السمعية.	ك	٤	٦	٣			٤,٠٨	٠,٧٦	كبيرة	٩
		%	٣٠,٨	٤٦,٢	٢٣,١						

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٨	يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تدريب الطالب على كيفية الاستجابة للعوامل التي تثير الخوف والتوتر.	ك	٣	٨	١		١	٣,٩٢	١,٠٤	كبيرة	١١
		%	٢٣,١	٦١,٥	٧,٧		٧,٧				
٩	يعتبر تنمية مهارة التعبير اللفظي من المهارات الاجتماعية التي تساهم في الحد من ظاهرة التنمر.	ك	٧	٥			١	٤,٣١	١,١١	كبيرة جداً	٦
		%	٥٣,٨	٣٨,٥			٧,٧				
١٠	يعد تعليم الطالب كيفية التعبير الغير لفظي مثل حركات الوجه او الجسم او اليدين من المهارات الاجتماعية التي تساهم في الحد من ظاهرة التنمر.	ك	٥	٤	٣	١		٤,٠٠	١,٠٠	كبيرة	١٠
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٢٣,١	٧,٧					
١١	تكريس الوقت والموارد في حل مشكلة التنمر يجب ان يمثل اولوية عليا من قبل المعلمين والمدراء.	ك	٨	٥				٤,٦٢	٠,٥١	كبيرة جداً	٣
		%	٦٢	٣٨,٥							
١٢	ملاحظة سلوك الطالب في الاماكن والمواقف المختلفة ومدى ملائمتها للوضع الطبيعي.	ك	٧	٤	٢			٤,٣٨	٠,٧٧	كبيرة جداً	٥
		%	٥٤	٣٠,٨	١٥,٤						
١٣	مساعدة الطالب لزملائه في الانشطة الجماعية يعتبر من المهارات الاجتماعية.	ك	١٠	٣				٤,٧٧	٠,٤٤	كبيرة جداً	١
		%	٧٦,٩	٢٣,١							
المتوسط العام للمحور ككل								٤,٢٩	٠,٨٣	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لآراء المعلمات تجاه تطبيق برنامج الكفايات الاجتماعية بلغ (٤,٢٩) بدرجة توافر (كبيرة جداً)، وقد تراوحت متوسطات العبارات بين (٣,٩٢ – ٤,٧٧).

- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "مساعدة الطالب لزملائه في الانشطة الجماعية يعتبر من المهارات الاجتماعية."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وانحراف معياري (٠,٨٣) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يعتبر تواصل الطالب مع الناس وتبادل الألفة معهم من المهارات الاجتماعية."، يعد قيام بعض الطلاب بتخويف وتهديد زملائهم من الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد شكلاً من اشكال سلوك التنمر، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وانحراف معياري (٠,٤٨) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تكريس الوقت والموارد في حل مشكلة التنمر يجب أن يمثل اولوية عليا من قبل المعلمين والمدراء."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥١) بدرجة توافر كبيرة جداً.
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "يتم في برنامج الكفايات الاجتماعية تدريب الطالب على كيفية الاستجابة للعوامل التي تثير الخوف والتوتر."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (١,٠٤) بدرجة توافر متوسطة.

يتضح مما سبق أن هناك اتجاه إيجابي من قبل المعلمات نحو برنامج الكفايات الاجتماعية وأنهن يرين أن هذه البرامج لها دور مهم في مواجهة ظاهرة التنمر وكيفية تعديل سلوكيات الطلاب الذين يعانون من هذه الظاهرة وقد يرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التعليم بمثل هذه البرامج ومحاولتها الحد من تلك الظاهرات السلبية في المدارس.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جيان وجونستون Jiang & Jojnston (2014).

ثالثاً: السؤال الثالث

والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية؟**"

- **الفروق وفقاً للمؤهل العلمي:**

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي تم اختبار دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis H Test) اللابارامتري، وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) تم الحصول على النتائج الموضحة بالجدول التالي.

جدول رقم (٩) نتائج اختبار مان ويتني Mann- Whitney

لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المستويات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ظاهرة التنمر وانتشارها بين الطلاب	بكالوريوس	٨	٥,٦	٤٥,٠	٩	١,٦٢	٠,١١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ماجستير	٥	٩,٢	٤٦,٠				
	المجموع	١٣						
برنامج الكفايات الاجتماعية	بكالوريوس	٨	٦,٣	٥٠,٠	١٤	٠,٨٨	٠,٤٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ماجستير	٥	٨,٢	٤١,٠				
	المجموع	١٣						
الاستبانة ككل	بكالوريوس	٨	٥,٩	٤٧,٥	١١,٥	١,٢٣	٠,٢٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ماجستير	٥	٨,٧	٤٣,٥				
	المجموع	١٣						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة موافقة افراد العينة في محاور الاستبانة والاستبانة ككل حيث بلغت القيمة الاحتمالية على الترتيب (١,٦٢ – ٠,٨٨ – ١,٢٣) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

- **الفروق وفقاً للخبرة التدريسية:**

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية تم اختبار دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis H Test) اللابارامتري، وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم الحصول على النتائج الموضحة بالجدول التالي.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis H Test

لمحاور الأستبانة والأستبانة ككل تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

المحـــــــور	مصدر التباين	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاحتمال	مستوي الدلالة
ظاهرة التنمر وانتشارها بين الطلاب	أقل من ٥ سنوات	١	٢,٥	٢,٥٤	٠,٢٨
	من ٥- ١٠ سنوات	٧	٨,٤		
	أكثر من ١٠ سنوات	٥	٦,٠		
برنامج الكفايات الاجتماعية	أقل من ٥ سنوات	١	٤,٥	١,١٦	٠,٥٦
	من ٥- ١٠ سنوات	٧	٨,٠		
	أكثر من ١٠ سنوات	٥	٦,١		
الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	١	٣	٢,٠٤	٠,٣٦
	من ٥- ١٠ سنوات	٧,٠	٨,٢		
	أكثر من ١٠ سنوات	٥,٠	٦,١		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة التدريسية في درجة موافقة افراد العينة في محاور الاستبانة والاستبانة ككل حيث بلغت القيمة الاحتمالية على الترتيب (٢,٥٤- ١,١٦ – ٢,٠٤) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

- **الفروق بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية:**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب متوسط رتب استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة والاستبانة ككل، ثم استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارامتري عن طريق اختبار مان

ويتني Mann- Whitney للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام اختبار مان ويتني Mann- Whitney

المستويات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ظاهرة التنمر وانتشارها بين الطلاب	نعم	٢	١٠,٥	٢١,٠	٤	١,٣٩	٠,٢٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	لا	١١	٦,٤	٧٠,٠				
	المجموع	١٣						
برنامج الكفايات الاجتماعية	نعم	٢	٦,٥	١٣,٠	١٠	٠,٢٠	٠,٩٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	لا	١١	٧,١	٧٨,٠				
	المجموع	١٣						
الاستبانة ككل	نعم	٢	٩	١٩	٦,٥	٠,٩٠	٠,٤١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	لا	١١,٠	٦,٦	٧٣				
	المجموع	١٣,٠						

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في محاور الاستبانة والاستبانة ككل بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث بلغت قيمة "Z " على الترتيب (١,٣٩ – ٠,٢٠- ٠,٩٠) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة لدى معلمات فرط الحركة وتشتت الانتباه كان عالي أي درجة وعي المعلمات بظاهرة التنمر كبيرة. وتعزى الباحثة ذلك إلى الدورات التدريبية التي كان لها دور كبير في تنمية المعرفة لديهم نحو ظاهرة التنمر.

كما أوضحت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو برنامج الكفايات الاجتماعية كبيرة ولكن يتم تطبيق البرنامج عن طريق خطة تعديل السلوك وليس كبرنامج مستقل. وتعزى الباحثة ذلك إلى أن برنامج الكفايات الاجتماعية يعتبر من المهارات الأساسية التي يجب تعليم وتدريب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عليها.

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات عينة الدراسة حول محوري الاستبانة والاستبانة ككل وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي – الدورات التدريبية – الخبرة التدريسية).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- عقد ندوات للمعلمات وأولياء الأمور والطلاب للتوعية بظاهرة التنمر والسلوكيات التي تعبر عنها.

٢- وضع البرامج العلاجية لمواجهة ظاهرة التنمر بالمدارس.

٣- إعداد دورات تدريبية للمعلمات عن برنامج الكفايات الاجتماعية كيفية تطبيقه وأهميته.

٤- تطبيق برنامج الكفايات الإجتماعية ومتابعة فعالية البرنامج عن طريق التقييم المستمر.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة الآتي:

١- التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٢- دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه وفي التنمر المدرسي.

٣- التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الاطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- ابو الديار، م. ن. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط .حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية-مصر، ع٦(٨) ، ١-٦٥.

٢- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات (٩)٢٣٣-٢٣٤.

٣- الجهنى، رجاء، ياسين، ح. م.، و شاهين، هـ. ص. ص. (٢٠١٤). تقدير الذات والتنمر لدى عينة من التلاميذ ذوى النشاط الزائد .مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، ع١٥، ج٤ ، ١٨٣-٢٠١.

٤- الحميد، شروق، الوطبان، محمد (٢٠١٥). الفروق في الذكاء الجداني لدى فئات التنمر من أطفال الروضة بمدينة بريدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. جامعة القصيم- بريدة، ١-١٥٦.

٥- السيد، أحمد (٢٠١٦) فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٥٤)، ١-٣٥.

٦- الصمادي، علي (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي على تنمية الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية – فلسطين، مج ٢٦، ع ٧ ،١٥٠٤-١٥٢٨.

٧- الصبحيين، علي & القضاة، فرحان (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ١-٨.

٨- القحطاني، نورة (٢٠١٣). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر، ع٣، ج١، ٢٣٥-٢٥٠.

٩- المالكي، نبيل (٢٠١٥). المشكلات السلوكة المرتبطة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية-جامعة الملك سعود- الرياض (٢٧) ٤٠٥-٤٢٦.

١٠- برنامج الامن الوطني، تقديرات عنف الاقران (٢٠١٧). تم الاسترجاع في ١٤٤١/٢/٩هـ من: https://nfsp.org.sa/ar/community/projects/project3/Pages/default.aspx

١١- داهم، أحمد (٢٠١٥). مدى فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط وتشتت الانتباه. مجلة كلية الاداب لجامعة الزقازيق، ع٧٢، ١٢٥-١٧٤.

١٢- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). تم الاسترجاع في ١٤٤١/٢/٩هـ من: file:///C:/Users/amal/Downloads/Saudi_Vision2030_AR.pdf

١٣- صيام، إسحاق محمود يعقوب (٢٠١٦). مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، (٣٢) ١١٤-١٥٩.

١٤- عز الدين، رزان (٢٠١٣). نقص الانتباه والنشاط الزائد وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال. سوريا: مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، ع١٣(٣٥)، ١٨٥-٢٢٠.

١٥- علوان، عماد (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. كلية التربية (جامعة الأزهر) – مصر، ع١٦٨، ج١، ٤٣٩-٤٧٣.

١٦- مغار، عبد الوهاب (٢٠١٥). التنمر الوظيفي: مقاربة نظرية. مجلة العلوم الانسانية – الجزائر، ع٤٣، ٥١١-٥٢١.

١٧- مطر، عبد الفتاح، والجمال، رضا (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ادارة الذات في خفض اضطراب اللغة البراجماتيه لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع٦ (٣٤)، ٩٩-١٤٥.

ثانياً: المـــراجـــع الأجنبيـــة

1- Cardoos, Stephan & Hinshaw, Stephen (2011). Friendship as protection from peer victimization for girls with and without ADHD. jornal of child psychol- New York, (39) 1035-1045.

2- Crum, Kathleen; Moreland, Angela (2017). Parental stress & children social & Behavioral outcomes: the role of abuse potential over time. Jornal of child & family studies- New York, 26(11), 3067-3078.

3- Hesse, T. L. (2016). Teacher perception of the academic performance and social skill abilities of children with autism spectrum disorder and attention deficit. University of California, Davis, ProQuest Dissertations Publishing.

4- Jiang, Yuanyuan; Johnston, Charlotte (2013). Co-occurring aggressive & depressive symptoms as related to overestimations of competence in children with attention deficit/hyperactivity disorder. Clinc child fam psychol rev,(17), 157-172.

5- Kawabata Yoshito; Shurfen, Susan & Tseng, Wan-ling (2012). Symptoms of Attention Defici Hyperactivity Disorder & social & schoo; adjustment: the moderating roles of age & parenting. Jornal of Abnormal child psychology- New york (40), 177-88.

6- Olweus, D. (1991). Bully victim problems among schoolchildren: Basic facts & effects of a school-based intervention program. The development & treatment of children aggresion, 411-448.

7- Ralic, Anamarija; Cvitkovic, Daniela & Sifner, Ena (2016). The relation between school bullying & victimization in children with ADHD. The jornal of special education & rehabilitation, 17(3) 105-121.

8- Ramos, Rosa; Freire, Carmen; Julvez, Jordi; Fernández, Mariana F; García-esteban, Raquel; et al. (2013). Association of ADHD symptoms &social competence with cognitive status in preschool. **European Child & Adolescent Psychiatry; New York** 22(3), 153-64.

9- Romera, Eva; Cano, Juan; Garcia, fernadez; Cristin, M.; Ortega, Rosario (2016). Cyber bullying: social copetence, mpotivation & peer relationships. English eduaction, 24 (48) 71-79.

10- Timmermanis, Victoria; Wiener, Judith (2011). **Canadian Journal of School Psychology; Vancouver**, 26(4), 301-318.

11- Verlinden, Marina; Veenstra, Rene; Ghassabian, Akhgar; Jansen, Pauline & Hofamn, Albert (2014). Exective functioning & non verbal intelligence as predictors of bullying in early elementry school. Jornal of abnormal child psychology-New york (42), 66-953.